AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد

الدورة العادية الحادية والعشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 26–27 مايو 2013

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/12 (XXI)
ADD.3

مساندة الإنتاج السينمائي
لتعزيز مساهمته في تنمية أفريقيا
(بند اقترحته بوركينا فاسو)

–

"مساندة الإنتاج السينمائي لتعزيز مساهمته في تنمية أفريقيا"

(بند اقترحته بوركينا فاسو)

مقدمة:

1- أولت معظم الدول الأفريقية، غداة حصولها على الاستقلال، أهمية خاصة للسينما كوسيلة لاستعادة هويتها المتدنية جراء السيطرة الاستعمارية. وكانت السياسات المعتمدة آنذاك من جانب الدول الأفريقية، تستجيب للحاجة الملحّة إلى ترقية الهوية الوطنية وتعزيز الالتحام الاجتماعي من خلال التعبير السينمائي.

2- كما شرعت المؤسسات على المستوى الإقليمي والقاري في إنشاء هياكل تهدف إلى تعزيز القدرات الأفريقية على إنتاج وبث الصور التي تعكس الواقع الأفريقي وتسهم في تحقيق التقارب بين الشعوب.

3- غير أنه مع مرور السنين، أصبح التزام بعض الدول تجاه السينما، يتلاشى تدريجيا في غياب أنظمة بديلة في مجال التدريب والتنظيم وتمويل الأنشطة السينمائية والسمعية البصرية، في حين أن الانتاج السينمائي في البلدان الغربية ظلّ يستفيد من دعم الدول الصناعية المتعدّد الأشكال.

4- علاوة على ذلك، لوحظ أن المؤسسات الإقليمية والقارية، خلافا للالتزامات التي تعهدت بها، لم تسهم، إلاّ بشكل ضئيل جدا، في تمويل القطاع السينمائي والسمعي البصري.

5- وهكذا، خلال التسعينات، شهد التطوّر السينمائي في البلدان الأفريقية تراجعا قويا. وتميزت السينما الأفريقية بقلة الانتاج، وتقلّص مستوى المساعدات، وضعف التدريب، وغياب أو اغلاق قاعات العرض السينمائي، وقلة الانتاج السينمائي الأفريقي في الأسواق، وعدم وجود هياكل توزيع حقيقية،

6- أمام هذه الأوضاع الكارثية، عقد المهنيون السينمائيون والسياسيون والمثقفون الأفريقيون ندوة في واجادوجو يومي 26 و 27 فبراير 2013، في إطار الدورة الـ 23 للمهرجان الأفريقي للسينما لواجادوجو، حول موضوع "**السينما الأفريقية وسياسات السلطات**

الحكومية في أفريقيا"، وضعوا خلالها قاعدة هامة تتركز عليها السينما لتمهيد الطريق لتطوّر القارة الأفريقية.

7- لهذا الغرض، أجريت عدة دراسات لتغيير الأوضاع والإسهام في مدّ الدول الأفريقية بصفة فردية وجماعية بالقدرة الدائمة على انتاج الأفلام وتوزيعها، وعلى مساندة النمو الاقتصادي والانعاش الثقافي وتعزيز الديمقراطية في دولنا.

8- على أثر اعمالهم، اعتمد المشاركون بيانا أطلق عليه إسم "**إعلان واجادوجو**".

9- عكفوا على وضع مقاربة جديدة لسياسات الدول الأفريقية تأخذ في الإعتبار الثورة الرقمية، وعولمة المبادرات والتهديدات التي قد تمثلها هذه الأخيرة على تنوع التعبير الثقافي على المستوى الوطني والقاري، وذلك سعيا إلى ضمان تطوّر السينما الأفريقية.

10- وجهوا نداء إلى جميع رؤساء الدول والحكومات الأفريقية من أجل:

- إنشاء صندوق لمنح سُلف من الإيرادات على مستوى كل دولة قصد رفع الانتاج السينمائي؛
- تطبيق النصوص القانونية واستخدام الأدوات المنصوص عليها في السياسات الثقافية الوطنية؛
- تفعيل الأدوات والوثائق الإقليمية على مستوى التجمعات الإقليمية والإقليمية الفرعية؛
- تنظيم الانتاج المشترك مع جميع القنوات التلفزيونية بصفة تدريجية ودائمة.

11- بالإضافة إلى رؤساء الدول والحكومات الأفريقية، دعوا أيضا الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى العمل في مجال الثقافة على العموم والسينما على الخصوص، بحيث تكون المساعدات الدولية مكمّلة ولا بديلة.

12- بنيّة تحقيق ذلك، طلبوا من فخامة السيد بليز كمباوري رئيس بوركينا فاسو، أن يتدخّل نيابة عنهم لدى نظرائه والاتحاد الأفريقي بغية اعتبار السينما وسيلة نفوذ قويّة لدفع عجلة التنمية.

الخلاصة:

13-في الوقت الذي تحتفل فيه أفريقيا بالوحدة الأفريقية والنهضة الأفريقية، يوجه المهنيون السينمائيون نداء إلى قادتهم ليتبنّوا الصناعة الثقافية التي يكاد تطورها يخضع حتى اليوم لمساندة الشركاء الدوليين فقط. نظرا لبعدها الثقافي والاقتصادي المزدوج تعتبر السينما فنّا وفي نفس آداة أديولوجية وصناعية. وعلى هذا الأساس يتعين على صناع القرار السياسيين، أن يتخذوا اجراءات ملموسة تجعل من السينما إحدى ركائز التنمية في أفريقيا.

14-بمناسبة انعقاد ندوة الدورة الـ 23 للمهرجان الأفريقي للسينما لواجادوجو، فتح المشاركون مرحلة تاريخية للتكفّل بمطالبهم على المستوى القاري. وأوصوا بقوة المنظمة بعقد لقاء رفيع المستوى حول موضوع "**مساندة الانتاج السينمائي لتعزيز مساهمته في تنمية أفريقيا**".

–

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

ASSEMBLY/AU/12 (XXI) ADD.3
ANNEX.

إعلان واجادوجو

SC 9769

المهرجان الأفريقي للسينما لواجادوجو

لجنة اللقاءات المهنية

إعلان واجادوجو

واجادوجو في 27 فبراير 2013

إعلان واجادوجو

نحن المشاركين:

المجتمعين بمناسبة انعقاد ندوة الدورة الـ 23 للمهرجان الأفريقي للسينما والتلفزيون لواجادوجو من 26 إلى 27 فبراير 2013 حول موضوع "**السينما الأفريقية وسياسات الدول في أفريقيا**"،

نعتبر هذه الندوة مرحلة هامة تسمح للدول الأفريقية بالتفكير في مقاربة جديدة لسياسات السلطات الحكومية، تأخذ في الاعتبار الرهانات المرتبطة بالثورة الرقمية وعولمة المبادلات.

نحن المشاركين:

نوجّه نداء إلى جميع رؤساء دول أفريقيا للتدخّل:

نظرا لأن التزام الدول الأفريقية لصالح السينما شهد تراجعا تدريجيا مفرطا في بعض البلدان الأفريقية،

ونظرا لتقلّص مساهمات بعض الدول والمؤسسات الإقليمية والقارية في تمويل القطاع السينمائي والسمعي البصري مما أدى إلى:

- انهيار عدد قاعات السينما؛
- ضعف الإنتاج الوطني وعدم استمراريته؛
- قلة مؤسسات أو شبكات التدريب المهني المتخصّص؛
- عدم احترام حقوق التأليف؛
- عدم وجود اجراءات ضريبية وجمركية تتناسب مع مؤسسات القطاع السينمائي،
- ركود المنظمات المهنية للسينمائيين.

نحن المشاركين:

ندعو الدول الأفريقية إلى:

- الانتقال من الرغبة السياسية إلى القرار السياسي من خلال إنشاء صندوق لمنح سُلف من الإيرادات على مستوى كل دولة لزيادة الانتاج؛
- التطبيق الفوري للنصوص القانونية واستخدام الأدوات المنصوص عليها في السياسات الثقافية الوطنية الموجودة.
- تفعيل الأدوات والنصوص الإقليمية الموجودة على مستوى مختلف التجمعات الإقليمية والإقليمية الفرعية؛
- ضمان حرية التعبير السمعي البصري التي وحدها تستطيع ضمان جودة الانتاج السينمائي؛
- تنظيم الانتاج المشترك مع جميع القنوات التليفزيونية بصفة تدريجية ودائمة.

من ناحية أخرى، نحن المشاركين:

- نوجّه نداء إلى **الاتحاد الأفريقي** للعمل في المجال الثقافي على العموم، والسينمائي على الخصوص، بحيث تكون المساعدات الدولية مكمّلة ولا بديلة.
- ندعوا إلى مساندة مبادرة **الصندوق الأفريقي للانتاج السينمائي والسمعي البصري؛**
- نؤكد على أن المهرجان الأفريقي للسينما يعتبر موقع لقاء واحتفال بالسينما الأفريقية ما يجعله يستحقّ مساندة الدول الأفريقية والاتحاد الأفريقي؛

- نلتمس الالتزام الشخصي لرئيس دولة بوركينا فاسو ليكون المتحدث باسم المهنيين السينمائيين المجتمعين في واجادوجو وينقل اهتماماتهم إلى نظرائه وإلى السلطات الأفريقية العليا.

حرر في واجادوجو في 27 فبراير 2013

السينمائيون والمهنيون من أفريقيا والمهجر
المشاركون في المهرجان الأفريقي للسينما (2013)

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2013-05-27

Supporting Film Production in a Bid to Enhance its Contribution to Africa Development (Item Proposed by Burkina Faso)

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/9058

Downloaded from African Union Common Repository